

المعز المذل

الله الائمه، الحسن فلاد عوه بها وذروا الذين يلحدون في أسفانه سيجزون ما كافوا يعملون

(إن من أسماء الله الحسنى ما
يتنبئ أن تذكر مثني مثني، فالله
من وجل الضار والنافع المعلى
الشانع .. الواقع والخافض -
بساط والقابض .. المعز والمذل .
أما لهذا يتبع أن تذكر مثني
مثني ؟ لأن الشر المطلق في الكون
وجود له ، فهو سبحانه يضر
يتنقع ، ويدل ليعن ، وبياض ليعطى
يغتصب لبساط ، ويختفي لمعرف
أقل الله ما لك إملك ثوقي الله
بن شفاء ، وترعرع الملك من نقاء
تعز من شفاء وتدل من شفاء
لم تأت في نهاية الآية بحسب
سامها بيدك الشر والخير ، قال :
أبيك الخبر :
قد يكون الإدلال خيراً ، ونزع
ذلك خيراً .
مقدمة لفهم معنى للمعز والمذل
الدوافع الكامنة في النفس
لإنسانية
أيها الأخوة : لا بد من مقدمة كي
فهم حقيقة هذا الاسم :
كلكم يعلم ، وقد ذكرت هذا ماروا ،
فن الإنسان دائمًا دافعه قويًا إلى
الطعام والشراب ليبقى حيًا ولو لا
هذا الدافع لما عظم الناس ، وفي
قنان من شدة الجخل ، لأنه كان
عليه ، لوى أن هذا الإنسان مقطور
نظره عالمة لما حصل ، لماذا تضيق
؟ لماذا كان ينوب حجا ، وفرا ؟
لأنه مقطور نظره عالمة ، عليه
فصله عن العمل ، ورب اكتبه منعت
أكلات ، لأنه اخترس أموراً كثيرة
نفسه ، وكان له دخل ثابت وجيد
ومترجح حديثاً ، فلما خان الأمانة
التي على قارعة الطريق ، بلا دخل
وولا عمل .
* تأكيد النات .
* الرغبة في الغلو .

* محبة الكمال
هذا الدائم لا علاقة له بالطعام
معانٍ المعر
لأنم ؟ الشتائم، إذا أعطيك مدحجا
تحصلنا.

سي آخر، وحمل الحدة الحكمة
سي ذلك، أما حيمها فعندهن المراء
لآخراف، عا دام فيها ومهنة من
عمال تأكل بذاتها، كما تقول
عرب، أما إذا زوى جمالها القبيت
في قارعة الطريق كسقط المثاع.
ناكسه الذات
تنقل إلى الداعي الثالث: تأكيد
ذات، حملك تحب أن تكون
عزيز، لذا تدع يدك إلى الحرام
تفتح، لئلا ترتكب حماقة
تسقط مروءتك، لولا هذا الدافع
لي تأكيد الذات . وإلى المكانة
المطلة، وإلى التفوق، بل إن الله
طرك على حب الكمال، تحب أن
كون صادقا، تحب أن تكون أمينا،
حب أن تكون عفيفا، لذلك كلها
ضيعة تعنيك الذي فعلته بمناقض
طريقك، لماذا في مجتمع منتظم
شد التقى بعد النزاع كثرة ماء
في مجتمع الغرب، يكتب عنوان
غير في صحف بريطانية
ضيعة جنسية لمصر رفع ؟
إذا سمعوها ضجة ؟ لأنه مرتكب
من أصل الإنسان حب الكمال،
حب الفعلة،
إذا أرادوك الله حينما نظرك
طارة عالية أن تكون عزيزاً (المعر

A man wearing a light-colored lab coat and a surgical mask is standing at a laboratory bench. He is focused on work on a piece of equipment or a sample. The bench is cluttered with various pieces of laboratory glassware and equipment. In the background, there are large windows and a white wall.

تكافل المجتمع وتراحمه. يتعلم الفرد من العمل كيف يتعامل مع الآخرين ويكون ليقناً معهم؛ فالعمل يهدى الأخلاق. وبينما المهارات الاجتماعية لدى الفرد، كما يجعل الإنسان أكثر اختلاطاً ومعرفة بالآخرين. الفرد الذي يعمل بجد واتقان ليكتسب قوته من عرق جبيه فإن الله عز وجل يجزيه بالاجر والثواب. فالعمل يكمن ذلك هو النبي، قوله عليهما السلام: إن ممتنعك، لذا ومعنى الحياة. يعزز العمل روح التعاون والتكافل بين الناس، وذلك لأن الكثير من الأعمال لا يمكن للفرد الواحد أن ينجذبها! بل هو بحاجة إلى شريك أو عدة شركاء كي يتتمكن من إنجازه، فيتعلم الفرد هنا كيف يحترم شركاءه ويفقد جهودهم، ويبادر لهم مشاعر الأخوة والحب، ليكون ذلك هو النبي، قوله عليهما السلام: إن علامك من المؤمن القوي الضعيف، فالملؤمن يؤمن بالله عز وجل وبه. في العمل يبذل أرجى جهده كي يتحقق الرغум من التعب، إلا أنه يكون راضياً بما يقيمه، لأنه يشعر بالرجال في المجتمع وذو غالية، وذلك بحقه

لإنسان الرزق الحلال لبقنات به
و عائلته، وفيه حفظ لكرامة
لإنسان؛ لأنَّه يُغْنِيه عن سؤال
آخرين، و حاجته إليهم، فيعيش
معتمداً على ذاته في تحقيق جميع
احتياجاته و عائلته، كما يجدنه
ذلك العيش والقرار العدوان
للذودان للإنسان، والعمل هو ما
طهير نفس المؤمن من شر البطالة،
 يجعله قوياً معتمداً على نفسه،
ذا كبار مستقلاً ، مما يحاجأ الآباء

مساجد الاسلام .. في كل مكان

جامعة السيدة زينب بالقاهرة

فهـم الناس للدين فـهم مـحمدـوهـ يـظـنـ انهـ إذاـ صـلـىـ وـصـامـ وـحـجـ وـزـكـيـ كانـ دـيـنـاـ منـ الطـرـازـ الـأـوـلـ معـ انـ هـذـهـ الـعـبـادـاتـ الـخـصـسـ هـيـ خـصـسـةـ بـتـوـدـ فـيـ مـنهـجـ تـقـرـيـباـ مـنـ عـدـادـهـ خـصـسـةـ الـقـدـرـ الـقـلـيلـ كـلـ اـمـرـ فـيـ الـقـرـآنـ يـقـنـصـ الـوـجـوبـ اـمـرـكـ يـغـضـ البـصـرـ اـمـرـكـ اـلـتـخلـوـ بـأـنـوـاـقـ اـمـرـكـ اـلـتـصـبـ الـأـرـاـلـ اـمـرـكـ اـنـ تـكـونـ اـنـ تـكـونـ وـاصـحـافـ الـعـلـاقـاتـ الـأـلـالـيـةـ اـنـ تـدـاشـتـمـ بـيـنـ اـلـيـنـ اـلـأـلـيـنـ فـكـيـنـوـ اـمـرـكـ اـنـ تـغـضـ البـصـرـ اـمـرـكـ بـأـمـرـ كلـهاـ تـرـقـعـ شـانـكـ إـذـ كـيفـ اـعـزـكـ ؟ـ اـعـزـكـ بـالـفـطـرـةـ وـاعـزـكـ بـالـسـارـمـ قدـ تـجـدـ الـؤـمـنـ فـقـرـاـرـاـ لـمـ مـائـعـ قدـ يـكـونـ مـريـضاـ لـكـهـ يـنـامـ قـرـيـنـ الـعـينـ يـلـقـيـ اللـهـ فـيـ قـلـيـهـ السـكـنـةـ الـتـيـ يـسـعـ بـهـ وـلـوـ فـقـدـ كـلـ شـيـءـ وـيـشـقـيـ بـقـدـهـاـ وـلـوـ مـلـكـ كـلـ شـيـءـ أـنـاـ الـأـخـوـةـ لـكـنـ الـوـاقـعـ اـنـ

معـانـيـ (ـالـعـرـقـ)ـ أـنـ اللـهـ قـطـرـ فـطـرـةـ عـالـيـةـ لـأـنـ حـبـ الـفـضـيـحةـ لـأـنـ حـبـ اـنـ تـكـونـ عـدـ النـاسـ مـخـلـصـةـ وـلـاـ زـانـيـاـ،ـ وـلـاـ مـعـذـبـاـ عـلـىـ عـرـضـ اـنـسـانـ،ـ لـأـنـ حـبـ اـنـ تـكـونـ كـذـابـاـ لـأـنـ حـبـ اـنـ تـكـونـ مـغـرـفـاـ،ـ لـأـنـ حـبـ اـنـ تـكـونـ خـانـثـاـ،ـ لـوـلـاـ أـنـ اللـهـ قـطـرـ فـطـرـةـ عـالـيـةـ مـاـ لـتـالـيـنـ مـنـ التـقـصـ لـكـنـ بـالـفـاسـيـةـ،ـ وـكـذـرتـ هـذـاـ كـثـيرـاـ،ـ الـفـطـرـةـ لـأـنـعـنـيـ أـنـكـ كـاملـ وـلـكـنـهاـ عـنـيـ أـنـكـ حـبـ الـكـمالـ لـذـلـكـ تـنـالـمـ مـنـ الـخـبـيـثـ أـشـدـ الـأـلـدـ الدـلـيلـ،ـ طـلـقـ صـغـيرـ فـيـ الصـفـ الـأـوـلـ اـعـجـبـهـ قـلـمـ صـدـيقـهـ،ـ وـضـعـهـ فـيـ مـحـفـظـةـهـ،ـ الصـدـيقـ اـشـتـكـيـهـ إـلـيـهـ المـعـلـمـ،ـ لـلـعـلـمـ اـقـلـقـ الـبـابـ،ـ وـفـتـشـ الـطـلـابـ،ـ فـلـمـ يـظـهـرـ الـقـلـمـ السـرـوـقـ مـنـ مـحـفـظـةـ هـذـاـ الـطـالـبـ بـكـيـهـ شـدـيدـاـ،ـ وـأـصـابـهـ إـلـمـ لـأـيـوـصـفـ،ـ مـعـ اـنـهـ لـمـ يـلـعـمـ شـيـئـاـ فـيـ أـصـلـ فـطـرـةـ الـإـنـسـانـ حـبـ

لـأـنـ تـكـونـ مـنـقـوـقاـ،ـ حـبـ اـنـ تـكـونـ بـرـيـزاـ،ـ حـبـ اـنـ تـكـونـ مـحـترـماـ،ـ حـبـ اـنـ تـكـونـ عـنـ يـشارـ إـلـيـهـ الـبـلـانـ،ـ هـذـاـ دـافـعـ لـوـدـعـهـ اللـهـ فـيـنـاـ يـعـكـنـ لـهـاـ الدـافـعـ وـلـاـيـ دـاعـ أـخـرـ لـأـنـ رـوـىـ ضـعـنـ مـنـجـ اللـهـ،ـ مـاـ حـرـمـ اللـهـ عـلـىـ الـطـعـامـ وـالـشـرابـ،ـ

أـكـثـرـاـ مـنـ طـبـاتـ مـاـ رـأـيـتـاـ دـافـعـ الـطـعـامـ حـرـمـ عـلـيـكـ لـحـمـ الـخـنـزـirـ،ـ وـشـربـ لـخـرـ فقطـ،ـ وـعـدـ اـنـوـاعـ الـطـعـامـ لـمـاحـ لـكـ لـأـ يـعـدـ وـلـاـ يـحـصـيـ،ـ حـرـمـ طـلـقـ توـغاـ وـاحـدـاـ،ـ لـحـمـ الـخـنـزـirـ،ـ عـدـ الـمـشـروـبـاتـ الـعـصـارـ لـأـ يـعـدـ لـأـ يـحـصـيـ،ـ حـرـمـ عـلـيـكـ الـخـرـ دـافـعـ الـجـنـسـ اـمـاـ الدـافـعـ الـثـانـيـ قـهـوـ دـافـعـ حـبـنـسـ،ـ وـمـاـ اـوـدـ اللـهـ فـيـكـ شـبوـةـ لـأـ جـلـ لـهـاـ فـقـلـاـ مـظـلـيـةـ تـسـرـيـ دـلـالـهـ،ـ فـلـلـيـلـ إـلـىـ الـمـرـأـةـ يـتـحـقـقـ الـزـوـاجـ،ـ وـفـيـ الـزـوـاجـ ضـمانـ سـتـقـلـلـ الـمـرـأـةـ تـفـوـ زـوـجـةـ،ـ ثـمـ

ويعتبر الكثيرون خصوصاً من سكان الأقاليم البعيدة عن القاهرة أن زيارته شرف وبركة يدعون الله أن يتلألأ بها. ويعتبر المسجد مركز من مراكز الطرق المتصوفية وموريديها. وفي كل عام في شهر رجب يقام مولد السيدة زينب حيث يتوافد الآلاف من البشر على ميدان السيدة زينب لتقام احتفالات وينغير شكل المنطقة تماماً لبضعة أيام.

وقد جاء ذكر مسجد السيدة زينب في رواية الروائي المصري المشهور يحيى حقي «قنديل أم هاشم». و«أم هاشم»، كنية السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب. تحدثنا الرواية عن شاب ريفي جاء في صغره هو وعائلته الريفية إلى القاهرة وسكنوا بالقرب من مشهد السيدة، ومحور الرواية يدور حول طرق معالجة مرض العيون عند أهالي الحي، فاكتشفوا أن كانوا يتعالجون عن طريق استخدام زيت القنديل الذي كان يُشعّل داخل المشهد وفوق ضريح السيدة. وللرواية معانٍ كثيرة، ولكنها توضح مكانة هذه المسجد، حتى

